

# شرح الشفا للشيخ حسن بخاري الدرس 711- الباب الرابع: فصل في أخباره وَسَلَّمَ مع الملائكة والجن في 42-8-9341هـ

حسن بخاري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه. ملء السماوات وملء الأرض وملء ما بينهما وملء ما شاء ربنا من شيء بعد. احمد الله تعالى وشكره واستعينه واستغفره - 00:00:00

واشهد ان لا إله إلا الله وحده لا شريك له. وواشهد ان محمداً عبد الله ورسوله. امام الانبياء المرسلين وصفوة الله من خلقه اجمعين  
صلى الله ربنا وسلم وبارك عليه وعلى آل بيته وصحابته - 00:00:20

منتبعهم بحسان الى يوم الدين. وبعد اخوة الایمان فالصلوة على نبیکم صلی الله علیه وسلم تجارة رابحة وهي عمل يحبه الله  
سبحانه حسنات مضاعفة وبرکات متتابعة وفروج وهموم متفرجة - 00:00:40

وكربات يفتح الله عز وجل لها ابواب اليسر من بعد عسر. الصلوة على النبی صلی الله علیه وسلم في كل وقت عبادة يتقرب بها  
المسلمون الى ربهم وهي في ليلة الجمعة ويومها اکد. لقوله عليه الصلوة والسلام - 00:01:00

اکثروا من الصلوة على ليلة الجمعة ويوم الجمعة. يا طائراً للشوق صار اماماً ارسل الى خير العباد سلام اما بلغ حبيب الخلق ان كل مام  
قد ابعد الاحزان والالام يسمى القصید اذا ذكرت محمداً وكفى بذلك - 00:01:20

رفعة ومقاماً يا رب صلی على البشير واله ما جال طير في السماء وحامى. فاللهم صل وسلم وبارك علیه وسلم لاماماً - 00:01:40  
متتابعاً في مدارسة كتاب الشفا بتعريف حقوق المصطفى صلی الله علیه وسلم لاماً

قاضي عياض رحمة الله تعالى وما زلنا في رابع ابواب القسم الاول من الكتاب في ذكر المعجزات والآيات التي اید الله بها نبینا صلی<sup>عليه وسلم</sup> وبأوه بها مراتب الصدق والنبوة التي يؤید بها بالوحى من فوق - 00:02:00

سموات كثيرة هي الآيات والمعجزات. وعديدة هي اصنافها واجناسها وانواعها. لكنها مهما تعددت اختلفت الا انها تشتهر في اثبات  
صدق نبوته عليه الصلوة والسلام اولاً. وتشتهر ثانياً في عظيم مقامه - 00:02:20

عند ربها صلی الله علیه وسلم لعظيم ما امده الله تعالى به من الآيات والمعجزات التي فاقت معجزات الانبياء له عليهم وعلى نبینا  
افضل الصلوة والسلام المعجزات المتعددة والآيات المتنوعة التي اید بها رسولنا عليه الصلوة والسلام جاءت في عدة اصناف - 00:02:40

بنا في حديث المصنف رحمة الله تعالى في اخر المجالس الماضية في فصل العلم الذي فتح الله تعالى له ابوابه اتاه من كل علم شعبة  
اثبنت بها انها ليست بمقدور البشر في تحصيلها ولا الاحاطة بها. مجلس الليلة في فصل - 00:03:05

الآخر ومعجزة جديدة غير التي سبق بيانها في الفصول الماضية. في معجزاته عليه الصلوة والسلام باخبار مع الملائكة والجن ورؤيتها  
بعضهم والحديث اليهم والسماع منهم. لشيء مهم وهو ان عالم الجن والملائكة - 00:03:25

هو من عالم الغيب الذي اخفى الله تعالى علمه عن ابن ادم الا بما شاء سبحانه. فان يكون نبینا صلی الله علیه وسلم صلة بهذا العالم  
الغيبى اعني عالم الملائكة او عالم الجن فانه يدل ايضاً على خصوصية ومعجزة - 00:03:45

فان جنس الملائكة المخلوق من نور عليهم السلام. وجنس الجن المخلوق من نار بيان في طبيعة خلقته وخصائص في حياته التي  
سخره الله لها ببيان تماماً حياة الانس. فلا طبيعة الخلق واحدة. ولا خصائص الحياة بين كل - 00:04:05

خلق وخلق ايضاً واحدة وهذا يعني ان حياة كل خلق من الملائكة والانسان والجنة هي على حدة فيما جعله الله تعالى لهم مقسمة ارزاقه واجاله في هذه الحياة لكن نبينا عليه الصلاة والسلام لما خصه الله تعالى به من المعجزات. ولما امده به من الآيات كان له كما -

00:04:25

في النصوص بعض ابواب الصلات مع هذا الجنس من خلق الله. من الملائكة عليهم السلام او من الجن. فكان له الحديث معهم والمقابلة واياهم والجلوس معهم والسماع منهم كلامهم. وهذا ولا شك ليس بمقدور البشر. ان يفعله. ولا - 00:04:50

تفعله من شاء من العباد الا اذا اذن الله عز وجل كما هي في معجزات الانبياء عليهم السلام. اما حديثه الى الجن صلى الله عليه وسلم وسماعه كلامهم وحديثهم وتحاوره معهم كما دلت على ذلك النصوص فهذا فرع عن عموم - 00:05:10

ورسالته صلى الله عليه واله وسلم. فان الله ارسله الى الخلق كافة الى الثقلين الى الانسان والجن كانت بعثته رسالته صلى الله عليه وسلم لهم كما هي للانسان سواء بسواء. وقد سمعوا كلامه والقرآن الذي اوحى - 00:05:30

الله اليه وتلاوته عليه الصلاة والسلام كما سيأتي في نصوص هذا الباب. واما الملائكة الكرام عليهم السلام فانها رسول الله بالوحى التي تصل الى الانبياء بامر الله عز وجل. فلقي جبريل عليه السلام وكان في قصة الاسراء لقى بعض الملائكة - 00:05:50

الكرام عليهم السلام كملائكة السماء وخازنـي الجنة والنار وما جاء في نصوص عـدة كان فيها حديثه صلـى الله الله عليه وسلم اليـهم وحديثـهم اليـه عليه الصلاة والسلام. هي اذا معجزة فريـدة عجـيبة غـريبـة - 00:06:10

العجب والغرابة فيها انها ليست مما اعتاد عليه البشر. لخصوصية عـالم الملائكة وعـالم الجن. ولاختلاف طبيـعة خـلـقـتي وخصـائـصـ الـحـيـاـةـ فـاـنـ يـكـوـنـ لـاـنـسـانـ بـشـرـ مـثـلـ مـوـهـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ تـوـاـصـلـ وـصـلـةـ مـعـ هـذـاـ خـلـقـ - 00:06:30

من خلق الله فليس هو الا بامر الله اية منه ومعجزة جل جلاله وتقديست اسماؤه نعم حمداً لمن شفـى بالـسـنـةـ الـنـبـوـيـةـ الـغـرـاءـ وـالـسـيـرـةـ المصطفـوـيـةـ الـزـهـرـاءـ قـلـوـبـاـ كـانـتـ مـنـ الـهـلـكـةـ عـلـىـ - 00:06:50

كـفـىـ وـوـقـعـ مـنـ اـحـبـهـ فـعـرـفـهـ قـدـرـ حـبـيـهـ الـمـصـطـفـ قـدـرـ حـبـيـهـ الـمـصـطـفـ فـعـلـهـ كـمـاـ مـاـ قـامـ بـهـ اـهـلـ الـوـفـاءـ فـهـمـ فـيـ رـيـاضـ سـيـرـتـهـ الـعـطـرـةـ يـنـعـمـونـ وـفـيـ حـيـاضـ مـحـبـتـهـ النـظـرـةـ يـبـرـحـونـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـعـلـىـ اللـهـ وـاصـحـاـبـ الـاـبـرـارـ وـاصـحـاـبـ الـاـخـيـارـ وـالـتـابـعـيـنـ لـهـمـ بـاحـسـانـ الـىـ يـوـمـ الـقـرـارـ - 00:07:12

اللـهـ اـغـفـرـ لـنـاـ وـلـشـيـخـنـاـ وـلـوـالـدـيـهـ وـلـجـمـيعـ الـمـسـلـمـيـنـ فـهـذـاـ هـوـ مـجـلـسـنـاـ السـادـسـ عـشـرـ بـعـدـ الـمـئـةـ مـنـ الـمـجـالـسـ الـعـامـرـةـ فـيـ هـذـهـ الـبـقـعـةـ الشـرـيفـةـ الـطـاـهـرـةـ وـبـاسـانـيـدـكـمـ الـمـتـصـلـةـ إـلـىـ كـتـابـ الشـفـاـ لـلـقـاضـيـ اـبـيـ الفـضـلـ عـيـاضـ اـبـيـ مـوـسـىـ لـيـحـصـدـ الـاـنـدـلـسـيـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ قـالـ فيـ الفـصـلـ فـيـ الـقـسـمـ الـاـوـلـ مـنـ الـبـابـ الـرـابـعـ - 00:07:42

فـيـ اـخـبـارـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـعـ الـمـلـائـكـةـ وـالـجـنـ وـرـؤـيـةـ كـثـيرـ مـنـ اـصـحـاـبـهـ لـهـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ وـمـنـ خـصـائـصـهـ عـلـيـهـ السـلـامـ وـكـرـامـاتـهـ وـبـاهـرـ اـيـاتـهـ اـنـبـأـهـ مـعـ الـمـلـائـكـةـ وـالـجـنـ وـاـمـدـاـدـ اللـهـ لـهـ بـالـمـلـائـكـةـ وـطـاعـةـ الـجـنـ لـهـ. وـرـؤـيـةـ كـثـيرـ مـنـ اـصـحـاـبـهـ لـهـ. قـالـ اللـهـ تـعـالـىـ وـاـنـ تـظـاهـرـ عـلـيـهـ فـاـنـ اللـهـ هـوـ مـوـلـاهـ وـجـبـرـيـلـ وـصـالـحـ الـتـحـرـيـمـ وـمـاـ فـيـهـ مـنـ قـصـةـ اـمـ الـمـؤـمـنـيـنـ عـائـشـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـاـ - 00:08:40

مـعـ اـمـ الـمـؤـمـنـيـنـ حـفـصـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـاـ فـيـ شـأـنـ مـاـ اـنـفـقـتـاـ عـلـيـهـ مـعـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ حـتـىـ حـرـمـ مـاـ اـحـلـ اللـهـ قـوـلـهـ سـبـحـانـهـ يـاـ اـيـهـاـ النـبـيـ لـمـ اـحـلـ اللـهـ لـكـ ؟ـ تـبـتـغـيـ مـرـضـاـةـ اـزـوـاجـ - 00:09:05

وـالـلـهـ غـفـرـ حـيـمـ قـدـ فـرـضـ اللـهـ لـكـ تـحـلـةـ اـيـمـانـكـ وـالـلـهـ مـوـلـاـكـمـ وـهـوـ الـعـلـيمـ الـحـكـيمـ. جـاءـ فـيـ سـيـاقـ الـاـيـاتـ تـعـظـيـداـ وـمـؤـازـرـةـ وـنـصـرـةـ لـرـسـولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. وـتـأـكـيدـاـ عـلـىـ حـفـظـ اللـهـ تـعـالـىـ لـهـ. وـعـلـىـ - 00:09:25

اـيـاهـ مـنـ فـوـقـ سـبـعـ سـمـاـوـاتـ تـبـارـكـ رـبـنـاـ وـتـعـالـىـ. وـصـلـىـ اللـهـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ وـسـلـمـ. جـاءـ قـوـلـهـ عـزـ وـجـلـ وـاـنـ تـظـاهـرـاـ عـلـيـهـ. وـالـضـمـيرـ فـيـ الـمـثـنـىـ يـعـودـ اـلـىـ عـائـشـةـ وـحـفـصـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ زـوـجـتـيـ رـسـولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. يـعـنـيـ وـاـنـ تـعـاـونـتـاـ وـاـنـفـقـتـاـ عـلـىـ رـسـولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ - 00:09:45

وـسـلـمـ فـاـنـ اللـهـ هـوـ مـوـلـاهـ وـجـبـرـيـلـ وـصـالـحـ الـتـحـرـيـمـ وـالـمـلـائـكـةـ بـعـدـ ذـكـ ظـهـيرـ فـسـخـرـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ خـلـقـهـ مـنـ مـلـائـكـةـ السـمـاءـ وـمـنـ صـالـحـ

المؤمنين ومن جبريل وميكال عليهما السلام لأن يكونوا ظهيراً لرسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني عوناً له وتأييده له - 00:10:12  
في معاداة من عاده أو في تآمر من يمكن أن يتآمر عليه أو في منعه من مظاهرة من يتظاهر عليه صلى الله عليه وسلم. والآية وقد  
تقدمت باستفاضة فيما سبق في أوائل الكتاب. من حديث المصنف رحمة الله في - 00:10:41  
دلالة الآية على عظيم قدره عليه الصلاة والسلام عند ربه من أجل شأن يحدث في بيته وفي أسرته وبين زوجاته رضي الله عنهم ينزل  
الله آية تتلى إلى يوم القيمة زوجاته لسن أعداء ولا - 00:11:01  
صوماً لكنهن أهل بيته رضي الله عنهم. وإنما يحدث من أهل البيت مع الرجل ما يحدث في كل بيوت الناس من الأشكال والخصوصية  
والاختلاف فينزل الله سبحانه قرآنًا يتلى إلى يوم القيمة. وإن تظاهر عليه - 00:11:19  
فإن الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير. ومقصود المصنف رحمة الله هنا من ايراد الآية الدلالة على تأييد  
الله على تأييد الله لنبينا عليه الصلاة والسلام بالملائكة بقوله والملائكة - 00:11:39  
وبعد ذلك ظهير. إذا هم خلق سخرة الله لتأييد ونصرة وحماية وحفظ رسول الله صلى الله عليه واله وسلم حسبك أنهم خلق كريم من  
ملائكة السماء عليهم السلام فيما سخرهم الله لنبيه صلى الله عليه وسلم تعااهده بالوحى وحمايته ونصرته وقتالهم معه في غزواته  
حسبك من تأييد الملائكة الكرام عليهم السلام. وتسبير الله تعالى لهم - 00:12:19  
نصرة ورفعه لقدر نبينا صلى الله عليه وسلم أن الله سخرهم للصلاة عليه لما قال إن الله ملائكته يصلون على النبي. يا أيها الذين امنوا  
صلوا عليه وسلموا تسليماً. صلى الله عليه واله وسلم - 00:12:39  
قال رحمة الله تعالى وقال سبحانه أذ يوحى ربكم إلى الملائكة أني معكم فثبتوا الذين امنوا وقال سبحانه أذ تستغفرون ربكم  
فاستجاب لكم أني مددكم بالف من الملائكة مردفون وما جعله الله إلا بشرى ولطمئن به قلوبكم - 00:12:59  
ان عند الله أن الله عزيز حكيم. كلتا الآيتين وهما في سورة الانفال جاءتا في الحديث عن غزوة بدر يوم الفرقان الذي نصر الله تعالى  
فيه الاسلام وايد فيه نبيه ومصطفاه صلى الله - 00:13:32  
الله عليه وسلم ونصر الفتنة المؤمنة القليلة على اعدائهم وهم اضعافهم عدداً وعدة نزل قوله سبحانه أذ يوحى ربكم إلى الملائكة أني  
معكم فثبتوا الذين امنوا اذا هذا تسخير من الله - 00:13:52  
لملائكة السماء عليهم السلام بثبيت الذين امنوا يوم بدر وجاء ذلك صريحاً في الآية الأخرى أذ تستغفرون ربكم فاستجاب لكم أني  
مددكم بالف من الملائكة مردفون يعني سيردفهم ربنا عز وجل بملائكة بعد سوى ألف المذكور في الآية. وما جعله الله إلا  
الله - 00:14:12  
بشرى ولطمئن به قلوبكم. وما النصر إلا من عند الله أن الله عزيز حكيم قاتلت الملائكة يوم بدر كما مستسمع عما قريب في الأحاديث  
الواردة في الفصل. قاتلت بسلاحيها نعم - 00:14:38  
انها تمثل امر الله عز وجل. فثبتوا الذين امنوا سالقي في قلوب الذين كفروا الرعب. فاضربوا فوق الاعناق واضرب منهم كل بنان  
ضررت الملائكة بسيوفها يوم بدر وقاتلته نصرة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقد امر - 00:14:55  
الله فامثلت وسخرها فاطاعت واستجابت. واما في يوم احد فان الله عز وجل قال ايضاً في سورة ال عمران في سياق الحديث عن  
مؤازرتهم لاهل اليمان اذ تقول للمؤمنين ان يكفيكم ان يمدكم ربكم بثلاثة - 00:15:15  
الاف من الملائكة منزلين. بل ان تصبروا وتنقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمدكم ربكم بخمسة الاف من الملائكة مسومين وما جعله  
الله إلا بشرى وما جعله الله إلا بشرى لكم ولطمئن - 00:15:36  
قلوبكم به وما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم. على خلاف بين اهل العلم هل قاتلت الملائكة في احد؟ كما قاتلت في بدر وهو  
الصحيح من قولين او كان وعداً من الله - 00:15:56  
ومؤازرة ونصراً ولكن لم يتحقق ذلك بقتال هو قول اخر. فالآياتان اذا في بيان معنى ما ايد الله به صلى الله عليه وسلم وستأتي

النصوص الواردة في الأحاديث عما شهد الصحابة باعيانهم. وما رأوه - 00:16:12

ابصارهم من قتال الملائكة عليهم السلام معهم قال وقال الله تعالى واد صرفا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه وقالوا  
انصتوا فلما قضي ولوا الى قومهم منذرين. حضرت واتت الى رسول - 00:16:32

صلى الله عليه وسلم فاستمعت منه وهو يتلو القرآن وهو قائم يصلي في اكثر من حديث ولما سمعوا القرآن استجابت قلوبهم ولانت  
فلما حضروه قالوا انصتوا. لأن الله سخرهم للسماع منه عليه الصلاة والسلام - 00:16:57

فلما قضي ولوا الى قومهم منذرين يعني ينذرونهم بهذه النبوة والرسالة قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى مصدقا لما  
يبين يديه يهدي الى الحق والى طريق مستقيم. يا قومنا اجيبوا داعي - 00:17:16

الله وامنوا به يغفر لكم من ذنوبكم ويجركم من عذاب اليم. نعم سمعت الجن كلام الله فلانت قلوبها قل اوحى الي انه استمع نفر من  
الجن. فقالوا انا سمعنا قرانا عجبا يهدي الى الرشد فامنوا به - 00:17:36

ان نشرك بربنا احدا. فالجن كما سيأتي في النصوص الواردة ايضا بعد قليل. اجتمعت برسول الله صلى الله عليه وسلم. واتوا فحدثهم  
فسمعوه وسمعهم هي معجزة وآية جعلها الله عز وجل لنبينا صلى الله عليه واله وسلم - 00:17:56

لما صدر المصنف رحمة الله الفصل بذوين من الآيات في احدهما الصلة بالملائكة الكرام عليهم السلام وفي الآخر الصلة بالجن  
ستأتي النصوص الواردة من الأحاديث والآثار في بعض المواقف التي كان فيها صلة بهؤلاء - 00:18:16

هؤلاء وما دلت عليه الآية اجمالا. نعم قال المؤلف رحمة الله تعالى حدثنا سفيان بن العاصي الفقيه بسماع عليه قال حدثنا ابو الليث  
السمرقندي قال حدثنا عبد الغافر قال حدثنا ابو احمد الجلودي قال حدث ابن سفيان قال حدثنا مسلم. مسلم هو الامام صاحب  
الصحيح يسوق - 00:18:37

صنفوا الحديث بسنته اليه. نعم. قال حدثنا مسلم قال حدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثني ابي قال حدثنا شعبة عن سليمان الشيباني  
سمع زر بن حبيش عن عبدالله رضي الله عنه قال لقد رأى من ايات ربه - 00:19:06

الكبرى قال رأى جبريل عليه السلام في صورته له ست مئة جناح. هذا الحديث اخرجه الشیخان الامامان البخاري ومسلم وقد ساق  
المصنف الحديث من طريق الامام مسلم رحم الله الجميع. وفيه تفسير الامام - 00:19:26

الصحابي الجليل عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه لایة النجم لقد رأى من ايات ربه الكبرى في قصة الاسراء والمعراج رأى النبي  
صلى الله عليه وسلم شيئا عظيما وبعضا من ايات الله الكبرى العظيمة التي - 00:19:46

تدل على عظمة الخالق وجلاله عز وجل. لقد رأى من ايات ربه الكبرى. فيما فسر ابن مسعود رضي الله عنه لایة قال رأى جبريل عليه  
السلام في صورته له ست مئة جناح - 00:20:05

وفي بعض الفاظ الرواية انها غطت الافق فسنته. وهذا اعظم وصف وحال رأى فيه نبينا صلى الله عليه وسلم جبريل عليه السلام  
فانه اتاه في صور عدة هذا اعظمها واكتراها هيبة وجلالا - 00:20:23

يراه صلى الله عليه وسلم مادا اجنته التي تبلغ ستمائة كما يقول ابن مسعود رضي الله عنه وهو من اخبار الغيب ولا يقوله الصحابة  
رأيا واجتها من تلقاء انفسهم فهذا من الموقوف الذي له حكم المرفوع لانه لا يقال برأي بل هو من علم الغيب. ولا يقوله الصحابة الا  
توكيفا - 00:20:43

عن الرسول المصطفى صلى الله عليه واله وسلم. ولهذا ادرجه البخاري في صحيحه لعده مرفوعا حكما يقول ابن مسعود له ست مئة  
جناح بعض اهل العلم يقول ان هذا العدد لا مفهوم له - 00:21:08

ولا يراد به ست مئة على الحقيقة بل يراد به الكثرة التي لا تكاد تعدد معها العد. وانها اجنة لا تحصى فلما مدها جبريل عليه السلام  
في الافق فغطى ما ورائها وحجب ما الذي يكون خلفها دل على خلق عظيم هو جبريل - 00:21:26

عليه السلام امين الوحي وروح القدس عليه وعلى الملائكة السلام. هذا دالة على رؤيته صلى الله عليه وسلم جبريل فهل رأه على  
خلقته التي خلق الله ام رآه في صورة تمثل بها جبريل عليه السلام. كلا الامرین قد کان. رأى جبريل عليه السلام في صورته وتفسير

رضي الله عنه للاية هنا دليل على ذلك ودلل ايضا في احداث مكة قبل الهجرة انه عليه الصلاة والسلام رأى جبريل عليه السلام بين السماء والارض في الافق مادا جناحيه وهو المقصود في قوله تعالى ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحي - 00:22:11

فقد ثبت رؤيته له مرتين على هيئة التي خلق الله عز وجل. واما فيما تمثل به جبريل عليه السلام فانه جاء في عدة روایات كما سبأته ذكرها في الاحاديث الاتية منها اتيانه في صورة رجل مسافر غريب ما عرفه من رأه اقبل في - 00:22:35

صورة مسافر دخل المسجد عليه ثياب شديدة البياض وهو شديد سواد الشعر فجلس يسأل النبي صلى الله عليه سلم وسيأتي قريبا ورأه متمثلا في صورة اخرى في صورة صحابي جليل اسمه دحية ابن خليفة الكلب رضي - 00:22:55

الله عنه وارضاه. اذا رأى نبينا صلى الله عليه وسلم جبريل عليه السلام في صورته التي خلق الله عز وجل وفي السورة التي كان يتمثل بها جبريل عليه السلام احيانا. لكن الفرق انه اذ تمثل بصورة - 00:23:15

ل الانسان وبشر يراه بعض الصحابة كما ثبت. واما في صورته التي تفرد به رسول الله صلى الله عليه وسلم معجزة من الله عز وجل وایة له. نعم. قال القاضي رحم مشهور الله - 00:23:35

تعالى والخبر في محادثه مع جبريل واسرافيل عليهما السلام وغيرهم من الملائكة وما شاهده من كثرتهم وعظم صور بعضهم ليلة ليلة الاسراء مشهور. يشير الى احاديث الاسراء وقد تقدمت بينها - 00:23:55

في فضول مستقلة واحاديث عديدة. منها ان جبريل عليه السلام لما اتى به فصعد به السماوات السبع. في رحلة المعراج كلما عرج الى سماء استفتح جبريل عليه السلام فيقال من انت؟ فيقول جبريل. يقال ومن معك؟ فيقول محمد صلى الله عليه - 00:24:15

وسلم فيسأل وقد بعث اليه فيقول قد بعث اليه ففتح له ابواب السماء فيصعد من سماء الى التي فوقها حتى اتى سابع سماء ثم صعد الى ما ورائها فبلغ سدنة المنتهى صلوات ربي وسلمه عليه. في تلك الرحلة كان لقيا - 00:24:35

لبعض الملائكة الكرام عليهم السلام. ووقف فيه على طرف من عظيم خلق الله تعالى لهم. او ما قال عليه الصلاة والسلام اذن لي ان احدث عن ملك من حملة العرش - 00:24:55

فقد وصف عليه الصلاة والسلام بعض خلق الملائكة فوصف فيه من العظمة والجلال ما ليس في اذهان البشر ولا يخطر لهم على بال. وان ما بين شحمة اذن احدهم وعاتقه. يخفق الطير مسيرة خمسة وسبعين عام - 00:25:10

وان هذا الخلق العظيم انما هو مسخر لبعض امر الله جل جلاله. هذه النصوص وغيرها تدل على انه صلى الله عليه وسلم ابصر الملائكة عيانا ورأهم عليه الصلاة والسلام بالبصر ولم تكن مجرد رؤى وليس - 00:25:29

ايضا مشاهدات كانت في المنام. بل ابصراهم حقيقة عليه الصلاة والسلام. ولو كانت مناما كما في بعض قصص الذين ابصراهم وبعض روایات قصة الاسراء انه رأى في المنام كذا وكذا واتاه ملكان فانطلقا به الى كذا - 00:25:49

او كذا فان كانت على القول بانها من ام فمنام ورؤى الانبياء حق عليهم وعلى نبينا افضل الصلاة والسلام. نعم قال رحمة الله وقد رأهم بحضرته جماعة من اصحابه في مواطن مختلفة فرأى اصحابه - 00:26:09

جبريل عليه السلام في سورة رجل يسأل عن الاسلام والایمان ورأى ابن عباس واسامة بن زيد وغيرهما رضي الله عنهم عنده جبريل في صورة دحية رضي الله عنه ورأى سعد عن يمينه ويساره جبريل وميكال عليهما السلام في صورة رجلين عليهما ثياب بيضاء - 00:26:30

ومثله عن غير واحد. اشار المصنف رحمة الله ها هنا الى بعض القصص الواقعية. قال وقد رأهم يعني الملائكة بحضرته صلى الله عليه وسلم جماعة من اصحابه في مواطن مختلفة - 00:26:59

فرأى اصحابه جبريل عليه السلام في صورة رجل يسأل عن الاسلام والایمان الحديث الذي رواه ابن عمر فيما اخرج الشیخان ورواه ابو هريرة ايضا في بعض ما خرجه اصحاب السنن. لم يكن الذي رأه ابن عمر راوي الحديث وحده - 00:27:18

ولا ابو هريرة الذي روى الحديث وحده ايضا. لأن كلا منها يقول بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اقبل علينا  
رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر. لا يرى عليه اثر السفر - 00:27:37

ولا يعرفه منا احد حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع يديه على فخذيه وقال يا محمد  
اخبرني عن الاسلام وجعل النبي عليه الصلاة والسلام يجيبه. فلما اجا به باركان الاسلام قال صدق. قال الصحابة فاعجبنا له. يسأله -  
00:27:59

ويصدقه قال فاخبرني عن الايمان. فاجابه عليه الصلاة والسلام كذلك. فقال مرة اخرى صدق قالوا عجبنا له يسأله ويصدقه. قال  
فاخبرني عن الاحسان. فلما اجا به قال صدق ثم انطلق يسأله عن اشرط الساعة - 00:28:24

فلما اجا به عليه الصلاة والسلام قام الرجل فانطلق فلبست مليا ثم قال اتدرى من السائل؟ قلت الله ورسوله اعلم. قال فانه جبريل اتاه  
هم يعلمكم دينكم. الحديث كما اخرجه مسلم. هذا يدل على انهم رأوه في صورة انسان. فرأاه الصحابة ولم - 00:28:44

اعلموا بكونه جبريل عليه السلام الا بعد اصرافه. ولو لم يخبرهم صلى الله عليه وسلم بحقيقة حاله ما دروا عنه اذا ابصر الصحابة  
جبريل عليه السلام في صورة انسان. هذه الرواية التي اخرجها الشیخان من عدة روايات وغيرهم - 00:29:07

في قدوم هذا الملك جبريل عليه السلام سائلا عن الاسلام والایمان والاحسان وعن اشرط الساعة ونحوها هي موقف رأى فيه  
الصحابۃ الملک الکریم علیه السلام في صورة انسان. قال ورأی ابن عباس واسامة ابن زید وغيرهما - 00:29:27

عنه جبريل في صورة دحية بن خليفة الكلب الانصاري رضي الله عنه. احد الصحابة الكرام الموصوفين بالحسن والجمال  
والجلال من احسن الصحابة وجها ومن اكترهم هيبة في منظره رضي الله عنه وارضاه. اسلم قديما شهد احدا وما - 00:29:47  
بعدها من الغزوات مع النبي صلى الله عليه وسلم ومات في خلافة معاوية رضي الله عنه وارضاه بعثه النبي صلى الله عليه وسلم  
بكتابه الى عظيم بصرى يسلمه الى هرقل عظيم الروم. فادى الرسالة ووفد وقدم الخطاب رضي الله عنه - 00:30:11

لحيته رضي الله عنه الموصوف بالجمال كان ربما تمثل به جبريل عليه السلام في اتيانه. يقول ابن عمر كما اخرج احمد في وغيره  
وهو صحيح من كلامه موقوفا يقول رضي الله عنه كان جبريل عليه السلام يأتي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:31  
ما في صورة دحية هذا الذي قاله ابن عمر لم يحكي انه رأه في هذه الرواية. لكن انسا رضي الله عنه كما اخرج النسائي وصححه  
الالباني قال وانه لجبريل عليه السلام نزل في سورة دحية الكلبي. ويقول انس - 00:30:52

رضي الله عنه فيما اخرج الطبراني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول يأتيني جبريل على صورة الكلب ولهذا كانت تقول  
عائشة رضي الله عنه فما زلتنا بعد نهاب دحية. يعني كلما رأوه اقاموا له هيبة خشية ان يكون - 00:31:14

جبريل عليه السلام وهم لا يعلمون لانه ثبت لهم بالرواية المتعددة انه ربما اتى جبريل عليه السلام في صورة هذا الصحابي الجليل  
رضي الله عنه يقول المصنف رأى ابن عباس رضي الله عنهم واسامة ابن زيد رضي الله عنهم وغيرهم - 00:31:35  
كما ثبت عن ام سلمة وعائشة وان كانت الروايات في بعضها ليست بذلك رأوا عنده جبريل عليه السلام في صورة دحية رضي الله عنه  
وعنهم اجمعين. هذا ايضا مثال يثبت - 00:31:55

به المصنف انه ربما رأى بعض الصحابة الملك جبريل عليه السلام. فاذا كان الصحابة يرونونه افليس من باب اولى ثبوت رؤيته صلى الله  
عليه وسلم للملائكة الكرام عليهم السلام اذا هي معجزة. معجزة في حقنا - 00:32:13

نبينا صلى الله عليه وسلم ان يرى هذا الجنس الكريم من خلق الله المخلوق من نور وهم ملائكة السماء عليهم السلام نعم ورأى سعد  
قال رحمة الله تعالى ورأى سعد عن يمينه ويساره جبريل وميكائيل في سورة جلين عليهما - 00:32:32

ثياب بيضاء ومثله عن غير واحد. نعم وسمع وبعدهم رضي الله عنهم زجر خيلها يوم بدر وبعدهم رأى تطوير الرؤوس من الكفار  
ولا يرون الضارب. ورأى ابو سفيان ابن - 00:32:54

الحارث يومئذ رجالا بيضا على خيل بلق بين السماء والارض ما يقوم لها شيء. نعم. هذه جملة من الروايات عطف المصنف رحمة الله  
تعالى بعضها على بعض فيها مواقف قتال الصحابة مع الملائكة جنبا الى جنب يوم بدر ويوم احد. في روايات لم تثبت - 00:33:14

صحتها في اعظم الكتب الصحيحة الصالحة سندًا كصحيحي الامامين البخاري ومسلم لربما وقع في بقلب العبد منها شيء. يقول رضي الله عنه رأى سعد عن يمينه ويساره جبريل وميكائيل في صورة رجلين عليهما - 00:33:40

ثياب بيض يقول سعد كما اخرج مسلم في صحبيه رأيت عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن شماله يوم أحد رجلين عليهما ثياب بيض ما رأيتهما قبل ولا بعد - 00:34:00

تقول انهم صاحباني يقول ما رأيتهما قبل ولا بعد ان يكونوا من الصحابة ولا يعرفهما سعد رضي الله عنه يقول ما رأيتهما قبل ولا بعد يقول مسلم في روايته يعني جبريل وميكائيل عليهما السلام - 00:34:19

اعجب ان يرسل الله من اعظم ملائكته جبريل وميكائيل عليهما السلام ليكون عن يمينه صلى الله عليه وسلم وعن شماله يقاتلان معه ويحفظانه صلى الله يقول كما في الرواية يوم أحد - 00:34:38

فهذا تصريح بتحديد يوم أحد موعدا لهذا المشهد الذي رأه سعد. وفي رواية عند مسلم ايضا قال يقاتل عنه كاشد القتال يقاتلان بسلاح اذا ويضربان العدو الذي يضرب ويقاتل يوم أحد والنبي صلى الله عليه وسلم قد اصابه - 00:34:55

احد ما تعلمون وهو من اعظم الایام والمشاهد التي لقي فيها الانبياء صلى الله عليه وسلم. قال ومثله عن غير واحد سمع بعضهم زجر الملائكة خيلها يوم بدر زجر الخيل كما يقول الفارس على ظهر خيله يزجره فيظربه بسوط مثلا او يصيح باسم الفرس باسم - 00:35:18

الخيل يناديه ليكون مستجبيا لفارسه تستجيب الفرس لفارسها اذا دعاها. اذا زجر احدها اذا اخذ بلجامها ايا فهيه تستجيب فتكون هذه الاصوات زجرا للخير. يقول سمع بعضهم زجر الملائكة خيلها يوم بدر - 00:35:43

اسمع ما روى مسلم في صحيحه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بينما رجل من المسلمين يوم بدر يشتد في اثر رجل من المشركين امامه اذ سمع ضربة بالسوط فوقه - 00:36:04

وصوت الفارس يقول اقدم حيزوم قال فنظر المسلم الى المشرك امامه وقد ختم انفه وشق وجهه وما وصلت اليه يده قال فجاء فحدث النبي صلى الله عليه وسلم بالذى قال فقال صدق ذلك من مدد السماء الثالثة - 00:36:23

وحيزوم هو اسم فرس الملك الذي كان يركبه. فيقول له اقدم حيزوم. فرأه الصحابي رضي الله عنه. وفي الرواية قال بعضهم رأى تطاير الرؤوس من الكفار ولا يرون الضارب. يقتل الرجل امامه لا يدرى من قتله. ويسقط - 00:36:47

اماهم فلا يدرى من ضربه والذي خلفه لا يزال ممسكا بسلاحيه في يده ما وصلت اليه بضربيه ولا بطعنة لم تكن الا مصدق قول الله سبحانه اذ يوحى ربك الى الملائكة اني معكم فتبتوا الذين امنوا. سالقي في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق - 00:37:09

الاعناق وضرب الملائكة عليهم السلام. واضربوا منهم كل بنان وظربوا عليهم السلام. ذلك بانهم شاقوا الله رسوله ومن يشاقق الله

ورسوله فان الله شديد العقاب هذا الذي رأوه يقول بعده رأى ابو سفيان ابن الحارث يومئذ رجالا بيظا على خيل بلق بين - 00:37:31

السماء والارض ما يقوم لها شيء قالها يوم بدر لما رجع الى مكة ورأى اهل مكة يعتبون وينقمون ايهم ابو سفيان بجيش فيه الف

مقاتل لا على قتال ثلاثمائة وبضعة عشر يوم بدر ما خرروا لقتال ولا اعتدوا بسلاح ولا تهياوا لذاك - 00:37:56

فكانت معيبة كبيرة فجعلوا لا يبقون لهم ملامة ولا سخطوا ولا عتبوا الا قالوه. فقال ابو سفيان لا تلوموا القوم فوالله لقد لقينا يومئذ رجالا بيظا على خيل بلق بين السماء والارض - 00:38:22

ما يقوم لها شيء لم يروي ابو سفيان هنا ابن الحارث لم يحكى لم يحكى عن الصحابة الثلاثمائة وبضعة عشر فانهم ليسوا على خير ملقي بين السماء والارض لكنه عيانا ابصار الملائكة يقاتلون. ورأى جندا من جند السماء في صف رسول الله - 00:38:42

صلى الله عليه وسلم يجاهدون يضربون كما امر الله عز وجل فوق الاعناق وظربوا منهم كل بنان فذهب يخفف من لوم قريش وعتبها على الجيش الذي هزم يوم بدر وانه لا وجه لكم للعتب فلم يكن بمقدور جيش من - 00:39:04

البشر ان يفعل شيئا مع مثل هذا الخلق في رجال بيض على خيل بلق بين السماء والارض ما يقوم لها شيء يعني لا يقاومها فشيء في قتال ولا يثبت معها احد بالسلاح انه جند الله وملائكة الله عليهم السلام. قال ابو اسید - 00:39:22

الك بن ربيعة وقد شهد بدرًا رضي الله عنه لو كتبت معكم الان ببدر ومعي بصرى يحكى لما كبرت سنه رضي الله عنه يقول لو كنت معكم الان ببدر ومعي بصرى لاريكم الشعب الذي خرجت منه الملائكة لا - [00:39:42](#)

اشك ولا امترى يقول استطيع ان اقف معكم في بدر فاقول لكم من هذا الشعب في ذاك الجبل اقبل مدد الملائكة يقاتلون فازروا ونصروا جند الله من الصحابة بجند الملائكة من السماء هو وعد الله عز وجل الذي ايد به - [00:40:02](#)

نبى الله عليه وسلم وصحابته الفئة القليلة المؤمنة يوم بدر رضي الله عنهم اجمعين قال رحمة الله تعالى وقد كانت الملائكة تصافح عمران ابن الحسين رضي الله عنه. انتقل المصنف رحمة الله الان - [00:40:22](#)

بعد هذه الروايات التي فيها رؤية الجماعة من الصحابة للملائكة. رأوا جبريل عليه السلام لما جاء يسأل عن الاسلام والايام والاحسان والذى رأه ليس واحدا رأوه وهم جلوس بحضور النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم - [00:40:41](#)  
ما حدث يوم بدر ومن رأه ليس واحدا ولا اثنين رأه اكثر من واحد وحكوا ذلك في روايات بقيت محفوظة صحيحة ان تروى في اصح الكتب الرواية انتقل بعد ذلك المصنف رحمة الله - [00:41:01](#)

الى الروايات الفردية التي تحصل فيها الرؤية او السمع او الكلام لحادي الصحابة رضي الله عنهم فيما ثبت ايضا من الروايات. قال وقد كان الملائكة تصافح عمران بن الحسين رضي الله عنه. عمران بن الحسين اصحابه رضي الله عنه الم - [00:41:17](#)  
به ومرظ اذاه وكانت به البواسير عافاكم الله. فاشتد به الالم وكان ينصح بالاكتواء فلا يرغلب فيه ونصح بان الكي يذهب البواسير. لكنه صبر رضي الله عنه واحتمل. وهو يستصحب ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:41:39](#)

بالاجر العظيم على الصبر على البلاء والاحتساب في ذلك. وان من يدخل الجنة في السبعين الفا بلا حساب هم تمرة من اهل الايمان لا يتظرون ولا يرقون ولا يسترقون وعلى ربهم يتوكلون. فاراد ان يظفر بهذا - [00:41:59](#)  
الموعود فصبر واحتمل رضي الله عنه. فلما بلغ به الاذى اشد ما يكون. رزق بكرامة. وهو انه ربما سلمت الملائكة في صحيح مسلم قال رضي الله عنه وقد كان يسلم على - [00:42:19](#)

يعنى يسمع سلام الملائكة عليه. يقول حتى اكتويت فتركت فلما اكتوى ذهب الذي كان يجد من سلام الملائكة. قال فتركت ثم تركت يعني تركت الكي فعاد يعني عاد اليه السلام - [00:42:37](#)

وقد اخرج ايضا بعض اصحاب السنن انه كان رضي الله عنه يندم على الاكتواء فيقول اكتوينا فما افلحنا ولا انجعنا يعني ما افاده الكي وقد اثر الصبر والاحتساب على المرض الذي الم به. اذا كان يسمع سلام الملائكة قول المصنف - [00:42:56](#)  
انه الله كانت الملائكة تصافح عمران ابن الحسين. اما المصادفة فقدر زائد على السلام فهل ثبت ان عمران ابن الحسين يصافح الملائكة؟ يقول قنادة ان الملائكة كانت تصافح عمران رضي الله عنه حتى اكتوى. لكن الحديث ضعيف قال عنه الشيخ الالباني منكر - [00:43:16](#)

في رواية مصافحته للملائكة. يقول الحافظ ابن حجر وقد ثبت عن عمران انه كان يسمع كلام الملائكة ولعل انه يقصد سلام الملائكة عليه كما اخرج مسلم فيما سمعت قبل قليل. فالثابت اذا سلام الملائكة عليه وسماعه - [00:43:41](#)  
رضي الله عنه سالمهم فما فما المعجزة في هذا لنبينا صلى الله عليه وسلم اذا ثبت هذا لعمران ما وجه كونه معجزة وجه المعجزة انه اذا ثبت حديث الملائكة لرجل من الصحابة - [00:44:01](#)

عظيم قدره واجره وثوابه على عظيم صبره وابتئاته. ايكون مقام عظيم ورتبة شريفة يبلغها رجل من امته ولا يبلغه ربنا سبحانه وتعالى اياها صلى الله عليه وسلم. ابدا هو اولى بذلك فهو استدل - [00:44:18](#)

DAL LIES MBASHRA MINT MEL HADHAR MINT MABQ MINT ROVAYATAT AS-SAHIBAH CRITIQUE FI ROVETTIL MEL MELAICKA KRAM ALIYHEM SALAM ALIYHEM AS-SALAH  
WAT-TASLIM QAL RACHME L-LAH WARAY NABI CHL L-LAH ALIYHE W-SALAM L-HAMZA RACHME L-LAH ALIYHE JBRIL ALIYHE SALAM FI AL-KUBA - [00:44:38](#)  
FARH MASHIYA ALIYHE. YASHIR MEL MCHNF HA HANA RACHME L-LAH ALIYHE KI MA AHRIG AL-SAD FI TBYQATHE UN MARABIN YASER RACHME L-LAH ALIYHE AN HAMZA  
RACHME L-LAH ALIYHE QAL YA RASUL L-LAH ARNI JBRIL ALIYHE SALAM ALIYHE MASHRUTHE - [00:45:03](#)

قال انك لا تستطيع ان تراه. قال بلى فارنيه. فقال له اقعد فاقعده. فنزل جبريل على كانت في الكعبة فقال له صلى الله عليه وسلم يخاطب عمه حمزة رضي الله عنه قال له ارفع طرفك فانظر. قال فرفع طرفه فرأى قدامه مثل - [00:45:21](#)

ارجدي الاخضر فخر شيئا عليه هذه الرواية التي اشار اليه المصنف هنا مرسلة لا تصح موصولة في هذه الحادثة التي تروى لحمزة عم رسول الله صلى الله عليه وسلم. والمقصود ان ثبتت - [00:45:47](#)

فهي كما في رواية عمران ان يكون ثبوت مثلها لرسولنا صلى الله عليه وسلم اخرى واولى واكد قال رحمة الله ورأى عبدالله بن مسعود رضي الله عنه ليلة الجن - [00:46:06](#)

وسمع كلامهم وشبيههم برجال الزط. رأى عبدالله بن مسعود الجن ليلة الجن قال وسمع كلامهم وشبيههم برجال المقصود برجال الزط هنا جنس من السود والهنود يشير الى ما رأى فيه - [00:46:23](#)

الجن على هذا المعنى. ما ليلة الجن؟ ليلة الجن هي الليلة التي اجتمعت فيها الجن برسول الله صلى الله عليه وسلم يسمعون منه البلاغ والوحى والرسالة. روى مسلم في صحيحه من حديث عامر رضي الله عنه - [00:46:43](#)

من حديث عامر الشعبي قال سألت علقة هل كان ابن مسعود شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الجن؟ قال علقة،انا سألت ابن مسعود فقلت هل شهد احد منكم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الجن؟ فقال لا - [00:47:03](#)

هذه رواية مسلم. قال ابن مسعود لا فنفي ان يكون من شهد الجن او رأهم. قال رضي الله عنه ولكن كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة ففقدناه - [00:47:26](#)

فالتمسناه في الاودية والشعاب فقلنا استطيرا او اغتيلنا. يعني خشينا ان يكون قد اصابه مكروه اياه صلى الله عليه وسلم. قال فبتنا بشر ليلة بات بها قوم. فلما اصبحنا اذا هو جاء - [00:47:42](#)

من قبل حراء فقلنا يا رسول الله فقدناك فطلبناك فلم نجدك فبتنا بشر ليلة اتي بها قوم فقال اتاني داعي الجن فذهبت معه. فقرأت عليهم القرآن فانطلق بنا قال فارانا اثارهم واثار نيرانهم. فاذا فلم يروا الجن ها هنا كما في رواية مسلم - [00:48:02](#)

قال وسألوه الزاد فقال لكم كل عظم ذكر اسم الله عليه يقع في ايديكم اوفر ما يكون لحما وكل بعرة علف لدوايكم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تستنجدوا بهما فانها طعام - [00:48:32](#)

اخوانكم يعني العظمة والروثة ولهذا جاء النهي عن الاستنجاء بهما لبقاءهما طعاما لاخوتنا المؤمنين من الجن اما الذي يشير اليه المصنف في رؤية ابن مسعود رضي الله عنه للجن فقد رواه بعض المفسرين كما فعل القرطبي والرازي والماوردي - [00:48:52](#)  
في رواية قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اتلوا القرآن على الجن فمن يذهب معى فسكتوا ثم اعادها الثانية ثم الثالثة فقال ابن مسعود انا اذهب معك يا رسول الله فانطلق - [00:49:12](#)

حتى جاء الحجون عند شعب ابي دب فخط لي خطا فقال لا تجاوزه ثم مضى الى الحجون فانحدر عليه امثال الحجل. والحجل هو الطير الصغير يحضرون الحجارة باقدامهم يمشون يقرعون في دفوفهم كما تقرع النسوة دفوفها. قال حتى غشوه - [00:49:30](#)  
اراه فقمت فاوحى الي بيده ان اجلس. قام لابن مسعود في الرواية هنا خوفا وخشية على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قد خط له الخط وامرها الياتجاوزا. لكن لما خشيته اراد ان يتحرك قال فاوحى الي بيده - [00:49:54](#)

ان اجلس فتلا القرآن. قال فلم يزل صوته يرتفع. ولصقوا بالارض حتى ما رأهم. فلما اقتل الي قال اردت ان تأتيني؟ قلت نعم يا رسول الله. قال ما كان ذلك لك. هؤلاء الجن ثم حكى له صلى الله عليه وسلم - [00:50:14](#)

كما ما كان في شأن طعامهم من الروث ومن العظم. فرواية مسلم اصح انه ما رأهم بعينه انما الذي برؤيتهم رسولنا صلى الله عليه واله وسلم كما في صحيح مسلم - [00:50:34](#)

قال المؤلف رحمة الله وذكر ابن سعد رحمة الله ان مصعب ابن عمير رضي الله عنه لما قتل يوم اخذ الراية فملك على صورته فكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول له تقدم يا مصعب فقال له الملك لست بمصعب فعلم انه ملك - [00:50:52](#)

اخراج ابن ابي شيبة في المصنف من حديث محمد ابن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم اخذ مصعب ينادي

بالاقدام فقال له عبد الرحمن يا رسول الله الم يقتل مصعب؟ قال بل ولكن ملك قام مكانه وتسمى - 00:51:14

اسمه الرواية ضعيفة السند. وهي ايضا ان صحت فهي دلالة على ان ما رأه بعض الصحابة من تمثيل الملك على صورة مصعب بعدما استشهد يوم احد رضي الله عنه هي ايضا دلالة على رؤية النبي صلى الله عليه وسلم ايضا لهم يوم احد - 00:51:34

والروايات الصحيحة الكثيرة الثابتة فيما سبق تقوم مثل مقام هذا الحديث الضعيف وتغفي عنه قال القاضي رحمة الله وقد ذكر غير واحد من المصنفين عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال بينما - 00:51:54

نحن جلوس مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبل اذ اقبل شيخ بيده عصا فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد عليه وقال صلى الله عليه وسلم نفحة الجن من انت - 00:52:13

قال انا هامة ابن الهيم ابن لاقص ابن ابليس. فذكر انه لقي نوحا عليه السلام ومن بعده. في حديث وان النبي صلى الله عليه وسلم علمه سورة من القرآن. الحديث هذا من الاحاديث الضعاف بل جزم بأنه - 00:52:31

هو موضوع مثل الامام ابن الجوزي رحمة الله والموضوع نوع من الحديث الكذب المفترى الذي لا يصح روایته ولا نسبته الى الله صلى الله عليه وسلم وذلك ترى المصنف رحمة الله احتاط في ايراد الرواية فقال وقد ذكر غير واحد من - 00:52:51

عن عمر فلم يحكي اسنادا ولم يروي ما يثبت به نسبة ذلك الى النبي عليه الصلاة والسلام وتحامى ذلك بل ان انه تجاوز طريقته التي كان يستعملها في العادة بالاشارة الى ضعف الرواية عندما يقول وروي عن كذا - 00:53:11

فتجاوز ذلك لان المسألة عنده ربما لا يثبت بها ما يصح به نسبة شيء الى النبي عليه الصلاة والسلام. وقد سمعت روایة ولو كانت مما يحتمل روایته او ينجر ضعفه لكان للوقوف معها وجه. نعم - 00:53:31

قال المصنف رحمة الله وذكر الواقدي رحمة الله قتل خالد رضي الله عنه عند هدمه العزة للسوداء التي خرجت له ناشرة شعرها عريانة فجزلها بسيفه. واعلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله - 00:53:50

عليه وسلم تلك العزى. هذا الحديث ايضا رواه ابو يعلى في مسنده والطبراني وفي معجمه والبيهقي وفي دلائل النبوة وغيرهم رحمة الله عليهم. والواقدي ذكرها ايضا في اخبار السيرة لما بعث النبي عليه الصلاة والسلام خالدا لهدم العزى وهي واحدة من ثلاثة اصنام جاء - 00:54:10

في القرآن افرأيتم اللات والعزى ومنة الثالثة الاخرى فان النبي صلى الله عليه وسلم قضى على كل مظاهر الشرك والوثنية لما اتم الله له الدين. وفتحت مكة وانتشر الاسلام فكان لابد من ازالة تلك المظاهر الشركية. لئلا يبقى للجاهلية بقية تعود اليها الاجيال اللاحقة. وهذا من تمام - 00:54:36

لحماية جناب التوحيد فكان من تمام حمايته صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد وسده ذرائع الشرك. ان اغلق تلك الوسائل الى وسد تلك الابواب وامر بهدم تلك الاصنام وازالتها. فبعث خالدا رضي الله عنه فلما هدم العزى خرج - 00:55:03

له صورة امرأة سوداء ناشرة شعرها عريانة. قال فجز لها بسيفه يعني قطعها. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم تلك العزى. الحديث الذي رواه الائمة هؤلاء في سندها ضعف في الرواية وهي تشير الى ما يتعلق ببعض الرواية - 00:55:23

ضعفهم من حيث الثقة فيما يرون. فان ثبت هذا ايضا لخالد رضي الله عنه فثبتوه في رؤية النبي صلى الله عليه وسلم لهذا الجنس من خلق الله ايضا اكذب. نعم - 00:55:43

قال رحمة الله تعالى وقال عليه الصلاة والسلام ان شيطانا تفلت البارحة ليقطع علي صلاتي فامكنتني الله منه فاخذته فاردت ان اربطه على سارية من سواري المسجد حتى تنتظروا اليه كلكم. فذكرت دعوة اخي - 00:55:56

سليمان عليه السلام رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي ل احد من بعدي انك انت الوهاب رده الله خاسدا وهذا باب واسع. هذه روایة الشیخین البخاری ومسلم من حديث ابی هريرة رضي الله عنه - 00:56:18

لما قال صلى الله عليه وسلم ذات يوم ان شيطانا تفلت البارحة ليقطع علي صلاتي يعني اتاه فاعتبره واذاه في صلاته صلى الله عليه وسلم قال فامكنتني الله منه فاخذته. فاردت ان اربطه الى سارية من سواري - 00:56:38

مسجد في بعض الروايات انه عليه الصلاة والسلام لما قبضه واحكم على عنقه القبض قال وجد لعابه على يده او تراه عليه. قال فاردت ان اربطه الى سارية من سواري المسجد يعني بعض اعمدته. حتى تنظر اليه كلكم فيكون اية - [00:56:58](#) قال فتذكرت دعوة اخي سليمان لما قال رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي ل احد من بعدي. فكان من الملك الذي استأثر به سليمان عليه السلام تسخير الجن له وائتمارهم بامرها وتنفيذهم لما يشاء - [00:57:18](#) فحفظ عليه الصلاة والسلام لأخيه سليمان عليه السلام هذه الخصوصية. لعظيم ما بين الانبياء عليهم السلام من الوقار والاحترام. قال فتذكرت دعوة اخي سليمان فرده الله خاستا. قال المصنف وهذا باب واسع - [00:57:37](#) يعني في الاخبار بما شهده عليه الصلاة والسلام من رؤية الملائكة عليهم السلام او رؤية الجن ومن رؤية اصحابه رضي الله عنه ايضا لهم. ومثل ذلك حديث ابي هريرة. ويروى مثله عن ابي ابن كعب. لما كان يحرص الصدقة فاتاه - [00:57:57](#) شيطان يجعل يختلس منها فلما قبضه في الليلة الاولى فوعده بالا يعود فكررها الثانية ثم اخبره في الثالثة بأنه ان لم اه ان انجاه من رفعه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم دله على اية تكون حصنا وحفظا فاخبره باية الكروسي قال له - [00:58:17](#) والنبي صلى الله عليه وسلم اما انه صدقك وهو كذوب. فابصر الصحابة ايضا بعض الشياطين من الجن وابصروهم وتحذروا اليهم فثبتوت ذلك لهم ثبوت لمثله واولى لنبينا صلى الله عليه واله وسلم هو باب واسع كما قال المصنف - [00:58:40](#) رحمه الله وتم به الفصل وانما اراد الاشارة الى بعض النصوص الواردة في هذا الباب. ولا يزال في هذا الباب من فصول معجزات بقية ناتي عليها تباعا ان شاء الله تعالى. شرف الصلاة على النبي عظيم. ومقامها عند الله كريم. وعليه - [00:59:00](#) صلى الصالحون وسلموا ان الصلاة على النبي نعيم صلى الله عليه واله وسلم. فاعمر ليتكم ويوم غدكم الجمعة كثرة الصلاة والسلام عليه اللهم صلى وسلم وبارك عليه صلاة وسلاما دائمين ابدا. ونسألك يا رب علما نافعا - [00:59:20](#) واسعا وشفاء من كل داء يا حي يا قيوم. اللهم بارك لنا فيما بقي من شعبان. وبلغنا بفضلك ومنتلك وكرمك كشهر رمضان في عفو وعافية وصحة ايمان وسلامة ابدان واعنا فيه يا رب على الصيام والقيام والقرآن اللهم اغفر - [00:59:40](#) لنا وارحمنا وتب علينا وتقبل منا انك انت السميع العليم. اللهم اغفر لنا ولوالدينا وارحمنهم كما ربونا صغارا اللهم احفظ علينا وایماننا وسلامتنا وسلامتنا. اللهم من ارادنا والاسلام وال المسلمين بسوء فاشغله بنفسه واجعل - [01:00:00](#) كيده في نحره واجعل تدميره في تدبيره يا ذا الجلال والاكرام. احفظنا وال المسلمين جميعا بحفظك من شر الاشرار. ومن كيد الفجار من شر طوارق الليل والنهار. انت خير حافظا وانت ارحم الراحمين. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة - [01:00:20](#) وقنا عذاب النار وصل يا ربى وسلم وبارك على عبدك ورسولك وحبيبك نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين الحمد لله رب العالمين - [01:00:40](#)